ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

الطُّمَأْنِينَةُ في القَوْمَةِ بعدَ الركوعِ والجلسةِ بين السجدتينِ (لعالم محمد بن حمزة الآيديني المتوفى بعد سنة ١١٢٢هـ) (دراسة وتحقيق)

أ.م.د. حاضر عدّاي هادي المجمعي
مديرية الوقف السني في صلاح الدين
Moarhadaradai75@gmail.com

Peace of Mind in Standing After Bowing and Sitting Between the Two Prostrations by the scholar Muhammad ibn Hamza al-Aydini, who died after(1122) AH (Study and Investigation)

Research submitted by:
A.M.D. Hadir Aday Hadi Al-Majjami
Place of Work: Sunni Affairs in Saladin

الخلاصة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

تعد النسخ الخطية إحدى تراث المكتبة الإسلامية، لما حوته من علوم إسلامية أثرية ذات قيمة علمية عالية، ومن النسخ الخطية التي وقفت عليها رسالة في الطُّمَأْنِينة في القَوْمَةِ بعدَ الركوعِ والجلسةِ بين السجدتينِ (لعالم محمد بن حمزة الآيديني المتوفى بعد سنة ١١٢٢هـ) إذ تناول فيها حكم الطمأنينة في الصلاة، مع ذكر أقوال أصحاب المذاهب الفقهية فيها، وذكر الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه، فأخذت في تحقيق هذه الرسالة، فعزوت الآيات القرآنية الى سورها، مع تخريج الاحاديث النبوية، وترجمة الأعلام الواردة في المخطوط، مع التعريف بالمصطلحات الواردة، ومناقشة بعض المسائل الفقهية التي تحتاج الى مناقشة، كي يكتب النور لهذا السفر المبارك، فيثري المكتبة الإسلامية في علم الفقه.

الكلمات الافتتاحي(الصلاة– الطمانينة– الجلسة– الركوع–القيام)

Conclusion

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon our Master Muhammad, his family, and all his companions.Manuscripts are part of the heritage of the Islamic library, as they contain valuable Islamic knowledge. Among the manuscripts I came across is a treatise on tranquility in standing after bowing and sitting between the two prostrations (by the scholar Muhammad ibn Hamza al-Aydini, who died after ١١٢٢AH.(It deals with the ruling on tranquility in prayer, mentioning the opinions of the owners of the schools of jurisprudence on it, and mentioning the disagreement between Abu Hanifa and his companions. So I began to verify this message, so I attributed the Qur'anic verses to their surahs, with the graduation of the Prophetic hadiths, and the translation of the notables mentioned in the manuscript, with the definition of the terms mentioned, and the discussion of some jurisprudential issues that need to be discussed, so that the light may be written for this blessed book, and it may enrich the Islamic library in the science of jurisprudence. Opening words (Prayer - Tranquility - Sitting - Bowing - Standing)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، المتفرد بالجلال والكمال، المنزه عن الشبيه والمثال، المحمود على كل حال، في الغدو والآصال، قيوم السموات والأرضين، مدبر الخلق أجمعين، شرع لنا من الدين ما فيه سعادتنا في الدنيا والآخرة، نحمده وهو أهل الحمد والثناء، ونشكره على توالي النعماء، نستعينه ونستهديه في كل مهمة تُرجى، فهو الهادي الى سواء السبيل، والصلاة والسلام على البشير النذير، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وتابعيهم بإحسان الى يوم الدين، وبعدفإنَّ أولى ما صرفت فيه نفائس الأوقات، وأولى ما انُفقت فيه العيون الغاليات، العلم الشريف، الذي لا يطمع اليه إلا أولوا الهمم العاليات، ولا يستلذُّ متاعبه إلا أولوا الانفس الزاكيات، ولا يسير على تحصيله إلا الموفقون من أهل العنايات، وقد جعل سبحانه وتعالى في سلف هذه الامة أئمة من الأعلام، مهَّد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم مشكلات الأحكام، اتفاقهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة، واختص منهم نفراً، أعلى قدرهم ومناصبهم، وأبقى ذكرهم، فهم وإنْ اختلفوا في الطرائق الجزئية التي هي في متنازع الأنظار يبتغون منه الوصول إلى الحق، وأنَّ آراءهم تُعتبر شرر فقهية عظمى، وذخيرة إسلامية كبرى، وجعل الله لهم اتباعاً ينشرون مذاهبهم وفقههم.لقد صُنف في الفقه الحنفي مصنفات عديدة منها مبسوطة ، ومنها مختصرة، ومنها متوسطة، وأما المتأخرون من علماء الحنفية فقاموا بنقل آراء الأوائل، أو شرحها، أو الترجيح بينها، ومن هؤلاء العلماء عالم محمد بن حمزة الآيديني، الذي كتب رسائل عديدة في الفقه الحنفي تجاوزت المئة رسالة، وكان نهجه فيها أنّه ينقل آراء المتقدمين من علماء الحنفية كالمرغيناني والحاكم والزيلعي وغيرهم، ويذكر الأدلالة ويناقشها، ثم بعد ذلك يرجح، ومن المواضيع المهمة التي تناولها عالم محمد هي الطمأنينة في القومة بعد الركوع والجلسة بين السجدتين، فقد نقل آراء المذاهب الأخرى فيها، ثم نقل الخلاف في المذهب الحنفي، وناقش أدلة المختلفين بتجرد، ورجح معتمداً في ترجيحه على قوة الدليل.وقد اخترت هذه الرسالة من رسائل عالم محمد والتي هي بعنوان **(الطمأنينة في القومة بعد الركوع والجلسة بين السجدتين)**.

وقد قسمت البحث الى قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، وقد تضمن ثلاثة مطالب:

المطلب الأول حياة المؤلف.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق والرموز المستخدمة فيه.

القسم الثاني: النص المحقق.

المطلب الأول حياة المؤلف

أولا: اسمه ومولده ونسبته وكنيته

– اسمه: هو عالم محمد بن حمزة الآيديني – نسبة الى مدينة آيدين التركية وهي في الوقت الحالي مدينة ازمر – المشهور بـ (الكوزل حصاري) وهو مفسر وفقيه حنفي[١].

– مولده : لم تصرح كتب التاريخ و التراجم بذكر تاريخ ولادة الإمام عالم محمد، لكن من خلال ما أطلعت عليه من رسائله يمكن القول أنَّه ولد بين عام: (١٠٦٠م –١٠٧٠م) لأنّه في إحدى رسائله قال: ((وانا في معترك المنايا بين الستين والسبعين)) ثم أرَّخ الرسالة في سنة ١١٢٢هـ.

ثانياً: شيوخه وتلاميذه:

تميزت المصادر التي التي توفرت بين يدي من كتب التاريخ والتراجم بشحتها فيما يخص الحياة الشخصية والعلمية لعالم محمد، إذ لم أصل إلى معرفة أحد من شيوخه.وفيما يخص تلاميذه وجدت له تلميذين:

١- إبراهيم البيري: فقد ورد في حاشية إحدى رسائله، ذكره الشيخ الأعز في رد الفصوص المفر الى سعد الدين وقال: كتبه إبراهيم البيري من تلميذ عالم محمد، ولم أقف على ترجمته في كتب التراجم.

٢- محمد بن محمد الصوه بجي: ذكره حسين بن احمد المعروف بزيني زاده (١١٦٨هـ) في كتابه الفوائد الشافية على إعراب الكافية، في إعراب قولهُ آ بر بز بمً [٢] قال: ((أخرجه شيخنا محمد أفندي، نقلاً عن شيخه عالم محمد افندي الكوزل حصاري)) [٣] فيظهر من هذا النقل أنَّ محمد أفندي الصوه بجي الآيديني(ت ١١٦١هـ)أحد تلاميذ الشيخ عالم محمد .

ثالثاً: مؤلفاته:

تميز الإمام عالم محمد بكثرة رسائله العلمية في شتى العلوم الشرعية، والتي بدورها تنوعت بين العقيدة، والتفسير، والأصول، والفقه، والحديث، وتميزت هذه الرسائل بقصرها، ومعالجتها لمسائل وقعت أكثرها في عصر المؤلف، يعرض فيها المادة العلمية عرضاً وافياً شافياً، مناقشهاً لبقية الآراء، وعارضاً للأدلة ، ومناقشاً لها، والمتتبع لحقل المخطوطات في المكتبات العربية والعالمية يجد أنَّ رسائله كثيرة لكن لا تزال حبيسة الادراج، لم تبصر النور، إذ أنّ عدد رسائله يربو على تسعين رسالة، وقد حققت بعضاً منها في بحوث سابقة، وقام بتحقيق قسماً آخر بعض الباحثين، وأغلبها لا يزال مخطوطاً، ومن هذه الرسائل على سبيل المثال لا الحصر:

١- أحاديث السبعة: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة رئيس الكتاب باسطنبول.
٢- الإسقاط في الديون: لها عدة نسخ، منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
٣- آية الكرسي: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة الحرم المكي.
٤- أئمة التراويح: لها عدة نسخ، منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق.
٥- بيع العينة: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الامريكية.
٦- تعدد المجتهد: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الامريكية.
٧- الجلسة بين السجدتين: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة رئيس الكتاب باسطنبول، وهي الرسالة التي نحن بصدد تحقيقها.
٨- دوام الحكم ما بقيت علته: لها عدة نسخ، منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق
٩- رسالة في التجويد: لها نسخة واحدة في مكتبة دار الكتب المصرية.
١٠- كنايات الطلاق: لها عدة نسخ، منها نسخة في مكتبة جامعة هارفرد الامريكية.

رابعاً: وفاته:

اضطربت آراء المؤرخين في سنة وفاة عالم محمد، وكان بينها تبايناً كبيراً ، إذ ذكر الباباني وعمر كحالة أنّ وفاته كانت سنة ١٠١٠هـ[٤].ثم يأتي الباباني في موضع آخر ويذكر أن وفاته كانت في سنة ١٢٠٤هـ [٥] .وكلا التاريخين غير دقيق، إذ أنَّ من يتتبع تأريخ رسائله، يجد أنَّه ألفها ما بين ١٠٩٥- ١١٢٢هـ، وذكر في الرسالة التي ألفها سنة ١١٢٢هـ وقال فيها: ((وأنا في معترك المنايا، بين الستين والسبعين)) أي أنَّ عمره كان بين ٦٠-٧٠ فلعله توفي في هذه السنة، أو بعدها بقليل.

خامساً: الحالة السياسية في عصره:

لمعرفة الحالة السياسية في عصر المؤلف، لابدَّ من معرفة السلاطين والذين توالوا على السلطة في تلك الحقبة الزمنية، وبما أنّ عالم محمد عاش في الدولة العثمانية، نعرض بشكل موجز هؤلاء السلاطين، إذ توالى على حكم الدولة العثمانية منذ ولادة الشيخ الآيدني رحمه الله حتى وفاته (١٥٠- ١١٢٠هـ) خمسة سلاطين:

١- السلطان محمد الرابع (١٠٥٨- ١٠٩٩هـ).
٢- السلطان سليمان الثاني (١٠٩٩-١١٠٢هـ).
٣- السلطان أحمد الثاني (١١٠٢- ١١٠٦هـ).
٤- السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦-١١١٥هـ).
٥- السلطان أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـ).

فقد واجهت الدولة العثمانية خلال حكم هؤلاء السلاطين وما تلاهم تحديات ومخاطر وتهديدات، ناجمة عن صراعات داخلية وخارجية خطيرة، أدتْ بالنتيجة الى ضعفها، وانحسار نفوذها، واستنزاف قوتها وثروتها التي كانت تجبيها من الأمم التي كانت ترضخ تحت حكمها الجائر، ثم إلى تحجيمها ضمن حدودها الجغرافية المعروفة الآن.ويمكن أنْ نعزوا أسباب هذا الضعف إلى ما يلي:

١- ضعف هؤلاء السلاطين وانقيادهم إلى رجال الحاشية والبلاط الذين كانوا يخططون المؤامرات، ويدبرون الدسائس، فيما كان السلاطين منغمسين في اللهو والملذات، مما خلق جواً تسوده الفوضى والإرباك في صنع القرار.

٢- تداعيات معركة (ليبانتو) البحرية، التي دارت بين الأسطول العثماني اليد الضاربة للدولة العثمانية في أوروبا ، والأسطول الأوربي ، والتي انتصر فيها الأوربيون، وألحقوا بالعثمانيين هزيمة نكراء، ألقت بظلالها على الوضع العسكري للعثمانيين فيما تلا ذلك من سنوات، ودارت هذه المعركة في مرفأ (ليبانتو) الواقع على ساحل البحر الادرياتكي، وأدت هذه المعركة إلى استقواء الدول الأوربية على الدولة العثمانية، وإلى

رفع الروح المعنوية للشعوب الأوربية المسيحية، ولقد لعب البابا (بيوس الخامس) دوراً رئيسياً في انتصار الأوربيين في هذه المعركة، من خلال العمل على إقناع الدول الأوربية إلى خوض هذه المعركة؛ بحجة أنَّ الدين الإسلامي وما يشكِّله من خطر على مستقبل أوروبا، أخذ ينتشر بين شعوب أوروبا الشرقية، ولابدَّ من استئصاله، إلى جانب العمل على نقض وإلغاء المعاهدات المبرمة بين دول أوروبا والدولة العثمانية، وزعزعة الثقة بينهما، ولقد كان لهذه المعركة وما نتج عنها من خسائر عسكرية جسيمة بالجانب العثماني انعكاس كبير على الفترة التي تلتها[٦].

٣- الدولة الصفوية وما كانت تشكله من خطر على الدولة العثمانية، فالصفويون وعلى رأسهم الشاه عباس الكبير خاضوا معارك وصراعات مع العثمانيين، أسفرت عن سيطرة الصفويين للعراق، وقتلهم أبناء السند، وإجبار الكثيرين على على التحول إلى المذهب الشيعي، وبسط نفوذها على أراضي عراقية خالصة لا تعود للدولة العثمانية ولا للدولة الصفوية، أدى هذا الصراع الى انهاك الدولة العثمانية ، واضعاف دورها، واستنزاف قوتها[٧]

٤- أطماع الدول الأوروبية وخاصة فرنسا بشمال افريقيا ومحاولة احتلالها، وسرقة خيراتها، الأمر الذي دفع بالعثمانيين الى تجيش الجيوش ، وحشد القوات، لمواجهة هذه الاطماع، مما حملَّها عبئاً جديداً ، وفتح جبهة أخرى ليس بمقدور الدولة العثمانية التهيؤ لها بشكل كامل[٨]

٥- الحركات الانفصالية التي كانت تهدف الى تقويض كيان الدولة العثمانية ، وتشتيت قواها، بدفع من الأوربيين والصفويين، من خلال التحالف معهم، ومن هذه الحركات: حركة (جان بولاند) الكردي، وحركة والي أنقرة (قلندر أوغلي) وحركة فخر الدين الدرزي في لبنان[٩].

٦- بروز روسيا كقوة هددت وتهدد الدولة العثمانية على حدودها الشمالية، حيث قدمت الدولة العثمانية الكثير من التنازلات لدفع الأذى الروسي عنها، عن طريق إبرام اتفاقيات ومعاهدات كانت روسيا المستفيد من بنودها، مقابل أنْ تتجه إلى الخطر الذي يتهددها من ناحية إيران الصفوية، وأوروبا المسيحية.

٧- الخطر الكبير الذي كان يمثله الجيش الانكشاري محل الدولة العثمانية، ومركز السلطة فيها، فلقد أخذ الانكشاريون يتدخلون الشؤون الدولة، وراحوا ينغمسون في الملذات والمحرمات، ومالوا إلى النهب والسلب ، وأصبحت الهزائم تأتي من قبلهم؛ بسبب تركهم للشريعة والعقيدة والمبادئ، وقاموا بقتل وخلع السلاطين، من أمثال عثمان الثاني، إلى درجة أجبر السلطان محمود الثاني عام ١٢٤١هـ على التخلص، منهم وإلغاء الانكشارية[١٠].

المطلب الثاني وصف النسخ المعتمدة في التحقيق وصورها:

أولاً: وصف النسخ:اعتمدت في إنجاز هذه الرسائل على نسختين :

أما النسخة الأولى: فقد اعتمدتها أصلاً وأسميتها (أ):

- الموقع: تقع في تركيا- اسطنبول، مكتبة رئيس الكتاب مصطفى أفندي.
- الرقم العام: (١١٥٢).
- عدد لوحتها: تقع في(١١) لوحة ومسطرتها(١٧) في كل سطر حوالي ست كلمات.
- اسم الناسخ : غير مذكور.
- تاريخ النسخ : لا يوجد.
- اسم الناسخ: غير مذكور.
- وقد ذكر في هذه النسخة الرسالة باسم (رسالة عالم محمد لتعديل الأركان).

النسخة الثانية: وقد رمزت لها بالرمز (ب).

- الموقع : دار الكتب.
- عدد لوحاتها: تقع في أربع لوحات، ومسطرتها (٢١) سطراً، في كل سطر حوالي (٢٠)كلمة.
- اسم الناسخ: غير مذكور.
- تاريخ النسخ: غير مذكور.
- ولم يشر في هذه النسخة الى اسم الرسالة وإنما شرع فيها مباشرة.

ثانيا: صور المخطوط

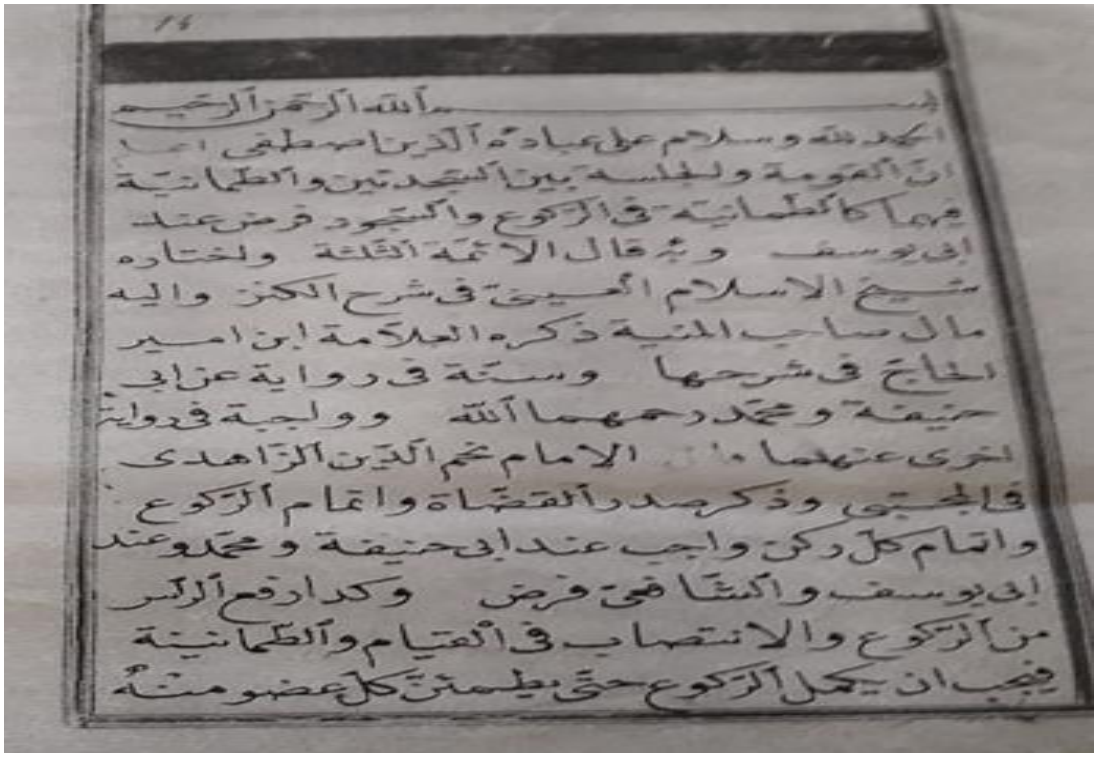

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم
ان القومة والجلسة بين السجدتين والطمانينة
فيهما كالطمانينة في الركوع والسجود فرض عند
ابي يوسف وبه قال الائمة الثلثة واختاره
شيخ الاسلام العيني في شرح الكنز واليه
مال صاحب المنية ذكره العلامة ابن امير
الحاج في شرحها وسنة في رواية عن ابي
حنيفة ومحمد رحمهما الله وواجبة في رواية
اخرى عنهما [illegible] الامام نجم الدين الزاهدي
في المجتبى وذكر صدر القضاة واتمام الركوع
واتمام كل ركن واجب عند ابي حنيفة ومحمد وعند
ابي يوسف والشافعي فرض وكذا رفع الراس
من الركوع والانتصاب في القيام والطمانينة
فيجب ان يكمل الركوع حتى يطمئن كل عضو منه

اللوحة الأولى من النسخة (أ).

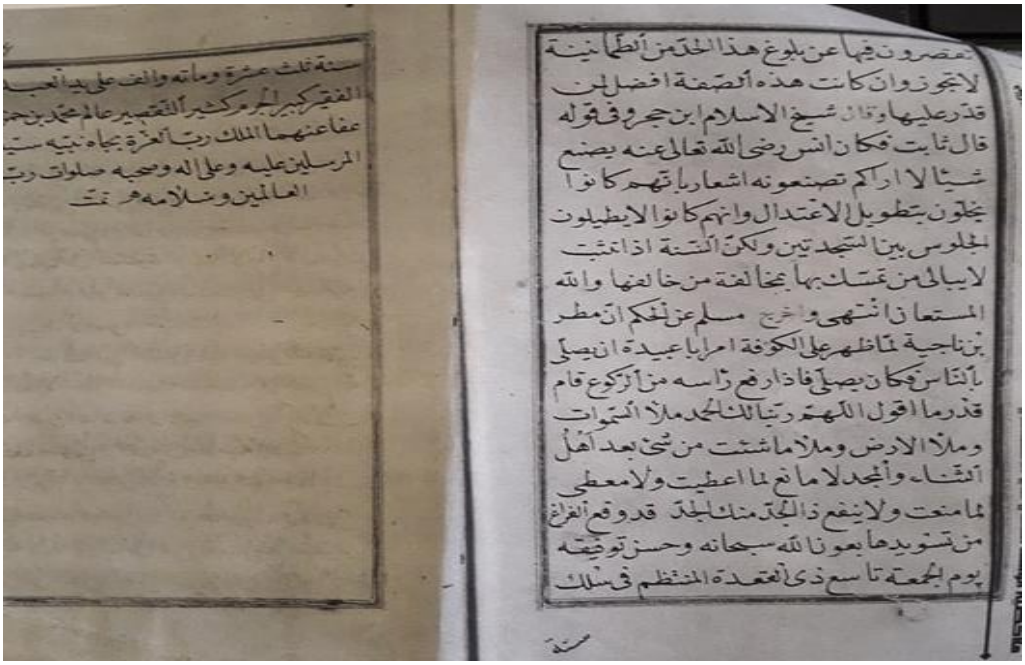

تقصرون فيها عن بلوغ هذا الحد من الطمانينة
لا تجوز وان كانت هذه الصفة افضل لمن
قدر عليها وقال شيخ الاسلام ابن حجر وفي قوله
قال ثابت فكان انس رضي الله تعالى عنه يصنع
شيئا لا اراكم تصنعونه اشعار بانهم كانوا
يخلون بتطويل الاعتدال وانهم كانوا لا يطيلون
الجلوس بين السجدتين ولكن السنة اذا ثبتت
لا يبالي من تمسك بها بمخالفة من خالفها والله
المستعان انتهى واخرج مسلم عن الحكم ان مطر
بن ناجية لما ظهر على الكوفة امر ابا عبيدة ان يصلي
بالناس فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام
قدر ما اقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل
الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قد وقع الفراغ
من تسويدها بعون الله سبحانه وحسن توفيقه
يوم الجمعة تاسع ذي القعدة المنتظم في سلك

سنة ثلث عشرة ومائة والف على يد العبد
الفقير كبير الجرم كثير التقصير عالم محمد بن حمزة
عفا عنهما الملك رب العزة بجاه نبيه سيد
المرسلين عليه وعلى اله وصحبه صلوات رب
العالمين وسلامه تمت

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ).

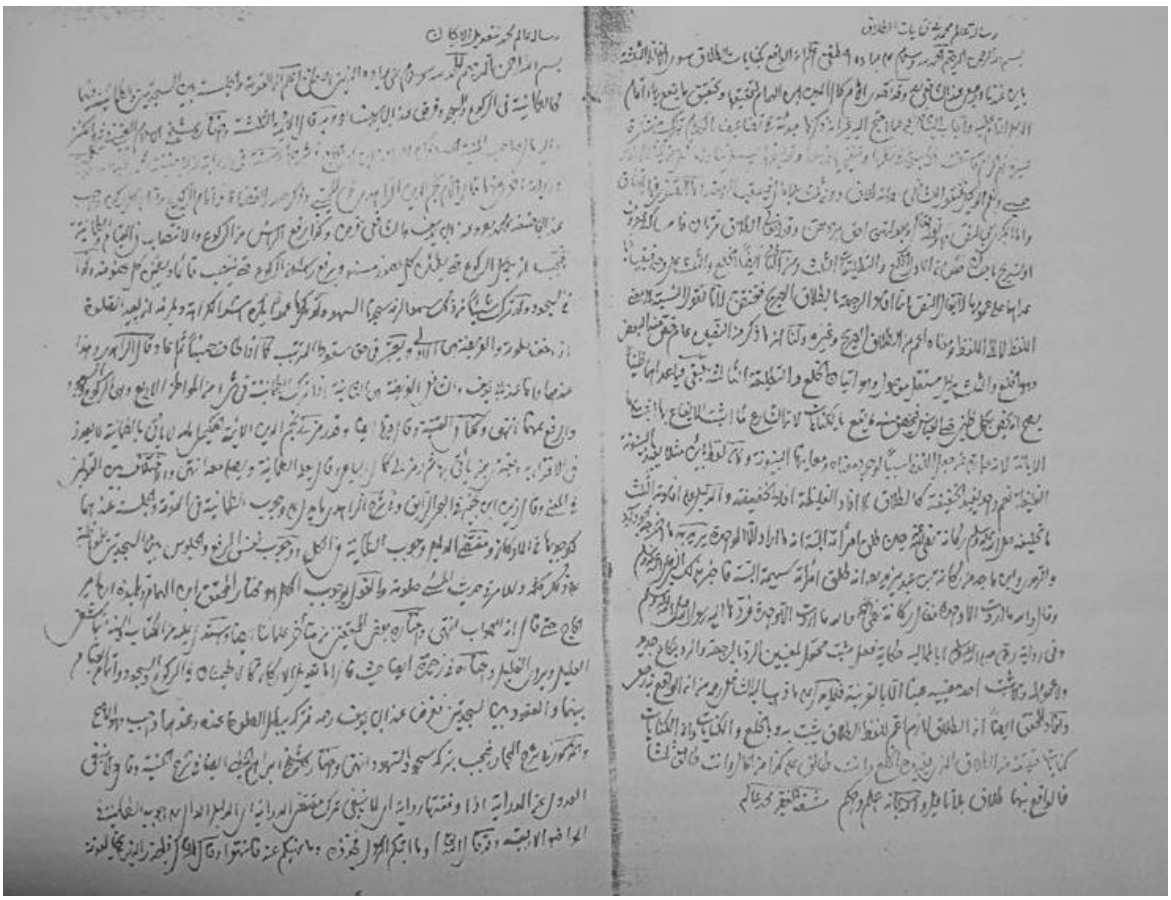

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

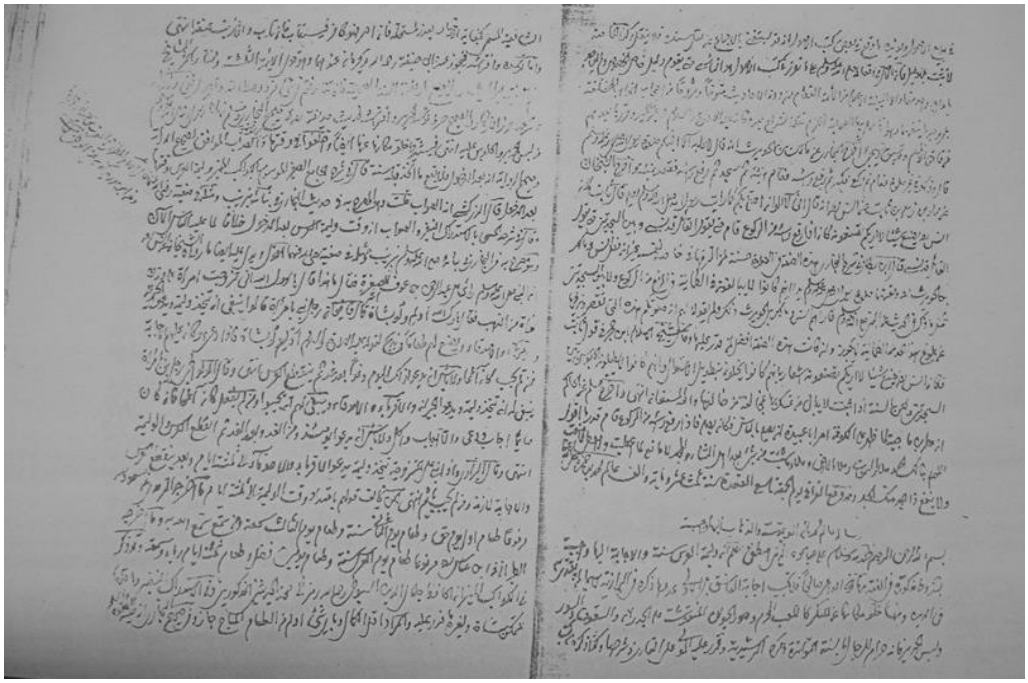

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

المطلب الثالث منهجي في التحقيق والرموز المستخدمة فيه

أولاً: منهجي في التحقيق

يتلخص المنهج الذي سلكته في التحقيق في الخطوات الآتية:

١. عزوت الآيات إلى أماكنها، فنسبت كل آية الى سورتها، وتسلسلها بين الآيات.
٢. خرجت الأحاديث النبوية من كتب التخريج، وإذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفيت بهما، وإذا لم يكن في الصحيحين خرجته من كتب السنة المشهورة وبينت درجته، معتمداً على أقوال من حكم عليه من علماء الحديث، وفي تخريج الحديث ذكرت اسم الكتاب، ثم الباب، ثم الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث.
٣. ترجمت للأعلام الذين ذكرهم المؤلف، مبيناً اسمه، وكنيته، ولقبه، وسنة وفاته، وبعض مؤلفاته العلمية، إنْ كانت له مؤلفات.
٤. عرَّفت بالمصطلحات والألفاظ الغريبة التي وردت في النص المحقق.
٥. وضعت معقوفتين للزيادة التي وجدتها في النسخة (ب) .
٦. إذا كان هناك سقط من النسخة (ب) أشرت اليه ووضعته في الهامش بين قوسين ().
٧. اذا كان هناك اختلاف بين النسخ في بعض الكلمات اثبتت ما رأيته مناسباً وأشرت اليه في الهامش.
٨. وثقت أقوال العلماء وآرائهم من مصادرها التي أشار اليها المؤلف، والذي لم أجده أشرت إليه بعبارة (لم اعثر عليه)، ووثقته من مصادر أخرى.
٩. في توثيقي للمصادر التي اعتمدتها ، اكتفي بذكر اسم الكتاب ، ولم أذكر بطاقة الكتاب إلا في قائمة المصادر.

ثانياً: الرموز المستخدمة في التحقيق

١- استخدمت القوسين المزهرين للآيات القرآنية ﴿ ﴾.

٢- استخدمت القوسين الصغيرين " " للأحاديث النبوية.

٣- استخدمت المعقوفتين [ ] للزيادة بين النسخة الأصل والنسخة (ب).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، اعلم أنَّ القومة[١١] والجلسة بين السجدتين، والطمأنينة[١٢] فيهما، كالطمأنينة في الركوع[١٣] والسجود[١٤]، فرضٌ [١٥]عند أبي يوسف[١٦] ، وبه قال الأئمة الثلاثة[١٧] . واختاره شيخ الإسلام العيني[١٨] في شرح الكنز[١٩]، وإليه مال صاحب المنية[٢٠]، ذكره العلامة ابن أمير الحاج [٢١] في شرحها [٢٢] ، وسنة في رواية عن أبي حنيفة و محمد رحمهما الله [٢٣]. وواجبة[٢٤] في رواية أخرى عنهما[٢٥]، قال الإمام نجم الدين الزاهدي[٢٦] في المجتبى[٢٧] : وذكر صدر القضاة [٢٨] وإتمام الركوع، وإتمام كل ركن، واجب عند أبي حنيفة و محمد وعند أبي يوسف والشافعي فرض[٢٩]، وكذا رفع الرأس من الركوع، والانتصاب في القيام والطمأنينة، فيجب أنْ يكمل الركوع حتى يطمئن كل عضو منه[ل/١] ، ويرفع رأسه من الركوع حتى ينتصب قائماً، ويطمئن كل عضو منه ، وكذا في السجود ، ولو ترك شيئاً من ذلك سهواً لزمه سجدتا السهو[٣٠].ولو تركها عمداً، يُكره أشد الكراهة[٣١]، ويلزمه أنْ يعيد الصلاة[٣٢] إذا أخف صلاته ، والفريضة هي الأولى[٣٣]، ويعتبر في حق سقوط الترتيب[٣٤] ، كما إذا طاف جنباً ثم أعاد[٣٥] ، قال الزاهدي: وهذا عندهما ، أما عند أبي يوسف والشافعي الفريضة هي الثانية اذا ترك الطمأنينة في شيء من المواطن الأربعة، وهي الركوع، والسجود، والرفع عنهما، انتهى [٣٦]، وهكذا قال في القنية، وقال فيها أيضاً: وقد رمز الى نجم الأئمة الحكيمي [٣٧] إمامه : لا يأتي بالطمأنينة، لا يعذر في الاقتداء به، ويقتدى بمن يأتي بها ، ثم رمز الى كمال البياعي[٣٨] وقال: يعلمه الطمأنينة ويصلي معه، انتهى، ولا اختلاف بين القولين في المعنى ، وقال زين بن نجيم [٣٩] في البحر الرائق : وفي شرح الزاهدي ما يدل على وجوب الطمأنينة في القومة والجلسة عندهما، كوجوبها في الأركان ، ومقتضى الدليل، وجوب الطمأنينة في الكل، ووجوب نفس الرفع، والجلوس بين السجدتين؛ للمواظبة على ذلك كله ؛ وللأمر في حديث المسيء صلاته [٤٠][٤١] . والقول بوجوب الكل هو مختار المحقق ابن الهمام [٤٢]، وتلميذه ابن امير الحاج ، حتى قال أنّه الصواب [٤٣] انتهى ، واختاره بعض المحققين من متأخري علمائنا أيضاً[٤٤]، واستدل عليه من الكتاب والسنة بما يشفي العليل ، ويروي الغليل ، فأجزل الله أجره يوم الدين؛ لسعيه في إحياء مراسم الدين ، ولكنْ ثمة آذان عن استماع الحق مسدودة ، وأذهان عن تدبره مصدودة ، نسأله سبحانه التوفيق والهداية الى سواء الطريق [٤٥] . واختاره في ذخيرة العقبى [٤٦][٤٧] أيضاً، حيث قال : أما تعديل الاركان كالاطمئنان في الركوع والسجود، وإتمام القيام بينهما، والقعود بين السجدتين، ففرض[٤٨]عند أبي يوسف [رحمه الله] [٤٩]، فتركه يبطل الصلاة عنده، وعندهما واجب،

وهو [ل/٢] الأصح المذكور في شرح البحار[٥٠] ، فيجب بتركه سجود السهو انتهى ، واختاره الشيخ ابراهيم الحلبي [٥١] أيضاً في شرح المنية [٥٢] وقال: لا ينبغي العدول عن الدراية اذا وافقتها رواية[٥٣] ، أي لا ينبغي ترك مقتضى الدراية، أي الدليل الدال على وجوب الطمأنينة في المواضع الأربعة، وهو حديث المسيء صلاته وغيره، اذا وافقتها رواية أي رواية وجوب الطمأنينة فيها، الواقعة في كتب المذهب ، أقول: كيف؟ [٥٤] وقد قال الله [تعالى] [٥٥] ُ ٱ ىٰ ير يز يم ين يى يي ئجئحً [٥٦] ، وقال تعالىُ ٱ فى في قى قي كا كل كم كى كي لم لى لي ما ممً [٥٧]وذلك الحديث ما اخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة ﷺ " أنَّ النبي صل دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثمَّ جاء فسلم على النبي ﷺ فردَّ النبي ﷺ عليه السلام فقال له : ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ ، فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: ارجع فصلِّ فإنك لم تصلِّ ثلاثاً ، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني، قال: اذا قمت الى الصلاة فكبر ، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئنَّ راكعاً ، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ، ثم اسجد حتى تطمئنَّ ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها " [٥٨] قال شيخ الاسلام ابن حجر[٥٩] في شرح البخاري : قوله : حتى تعتدل قائماً في رواية ابن عمر عنه وابن ماجه حتى تطمئن قائماً اخرجه عن ابن أبي شيبة عنه [٦٠] ، وقد اخرج مسلم إسناده بعينه في هذا الحديث، [فخرج أحمد شيئاً] [٦١] لكن لم يسق لفظه فهو على شرطه [٦٢].وكذا أخرجه اسحاق بن راهويه [٦٣] في مسنده عن أبي أسامة، وهو [٦٤]مستخرج أبي نعيم[٦٥] من طريقه[٦٦]، وكذا أخرجه السراج عن أبي يوسف بن موسى [٦٧] أحد شيوخ البخاري، عن أبي أسامة فثبت ذكر الطمأنينة في الاعتدال [ل/٣] على شرط الشيخين ، ومثله في حديث رفاعة عند احمد [٦٨] وابن حبان[٦٩] [٧٠] انتهى، فترك الطمأنينة إما ترك فرض يبطل الصلاة ، وإما ترك واجب يوجب استحقاق العقاب، وإما ترك سنة يوجب اللوم والعقاب، ومحذوراً دون استحقاق العقوبة بالنار[٧١]، قال في التنقيح: المكروه نوعان: مكروه كراهة تنزيه، وهو إلى الحل أقرب، ومكروه كراهة تحريم، وهو إلى الحرمة اقرب[٧٢] ، وقال في التلويح : ومعنى القرب الى الحرمة أنّه يتعلق به محذور دون استحقاق العقوبة بالنار، كحرمان الشفاعة، فترك الواجب حرام، يستحق [يستحق العقوبة بالنار وترك السنة المؤكدة قريب من الحرام ويستحق][٧٣] حرمان الشفاعة انتهى[٧٤].ثم الطمأنينة مقدرة بمقدار تسبيحة على ما في كتب المذهب[٧٥][٧٦]، قال بعض المحققين من متأخري علمائنا[٧٧]: المراد تقدير أدناها وأعلاها في القومة والجلسة مقدار ما يسع الفاتحة تقريباً، واستدل عليه بما [٧٨] اخرجه مسلم عن البراء بن عازب[٧٩] ﷺ قال: "رمقت الصلاة مع محمد ﷺ فوجدت قيامه، فركعته، فاعتداله بعد ركوعه، فسجدته، فجلسته بين السجدتين، فسجدته، فجلسته، وجلسته بين التسليم، والانصراف قريباً من السواء" [٨٠]، قال : قال النووي[٨١]: فيه دليل على تخفيف القراءة والتشهد، وإطالة الطمأنينة في الركوع والسجود وفي الاعتدال عن الركوع والسجود[٨٢]، وقال أيضاً : قوله قريباً من السواء، دلَّ على أنَّ بعضها كان فيه طول يسير على بعض وذلك في القيام ولعله أيضاً في التشهد، وقال أيضاً: واعلم أنّ هذا الحديث محمول على بعض الأحوال، وإلا فقد ثبتت الأحاديث بتطويل القيام انتهى[٨٣] .فقال في وجه الاستدلال: إذ لابد في القيام من قراءة الفاتحة وثلاث آيات ، والظاهر أنَّ يقرأ سبحانك[٨٤]، والتعوذ[٨٥]، والبسملة[٨٦]، وأقل مراتب القرب من مساواتها أنْ يزيد على نصفها، انتهى.يقول العبد الضعيف عصمه الله تعالى : قد ورد أطول من ذلك: أخرج مسلم عن حذيفة[٨٧] ﷺ أنّه قال: "صليت مع النبي ﷺ [ل٤] ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت : يركع عند المائة، ثم مضى ، فقلت : يركع بها ، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح ال عمران فقرأها ، يقرأ مترسلاً ، إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مر بسؤال سأل ، وإذا مر بتعوذٍ تعوذَ ، ثم ركع فجعل يقول: سبحان ربي العظيم ، فكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد، ثم قام طويلاً قريباً مما ركع، ثم سجد فقال: سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه" [٨٨]، استدل الشيخ محيي الدين النووي به وبأمثاله على تطويل طمأنينة القومة بالذكر مطلقاً[٨٩]، وقرره شيخ الاسلام ابن حجر في شرح البخاري، وارتضاه [٩٠] ، وأخرج أبو داود [٩١] عن حذيفة [٩٢] ﷺ أيضاً: " أنه رأى النبي ﷺ يصلي من الليل فكان يقول: الله أكبر ثلاثاً، ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ، ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه، فكان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثم رفع رأسه من الركوع، فكان قيامه نحواً من ركوعه، يقول: لربي الحمد، ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه، فكان يقول في سجوده: سبحان ربي الأعلى، ثم رفع رأسه من السجود، وكان يقعد فيما بين السجدتين نحواً من سجوده، وكان يقول: رب اغفر لي، رب اغفر لي، فصلى أربع ركعات، قرأ فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والأنعام شك شعبة" [٩٣] ، وقد دل أيضاً على ما ذكر من أنَّ المراد تقدير أدناها أحاديث أخر ، منها: ما أخرجه مسلم عن أبي سعيد الخدري[٩٤] قال: "كان رسول الله ﷺ اذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما اعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد" [٩٥] ، ومنها ما أخرجه مسلم أيضاً عن [ل٥] عبد الله بن أبي أوفى[٩٦] أنه ﷺ كان يقول: "اللهم ربنا لك الحمد،

ملأ السموات والأرض ، وملأ ما شئت من شيء بعد ، اللهم طهرني بالثلج والبرد، وماء البارد، اللهم طهرني من الذنوب والخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ ، وفي رواية من الدرن، وفي رواية من الدنس"[٩٧]، قوله: وماء البارد، من إضافة الموصوف الى صفته ، ذكره[٩٨] القرطبي في شرح مسلم، ومنها ما أخرجه ابو داود[٩٩] والترمذي[١٠٠] عن ابن عباس رضي الله تعالى عليهما قال: "كان النبي ﷺ يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني"[١٠١]، وزاد الترمذي والبيهقي: واجبرني، وزاد ابن ماجه[١٠٢] والحاكم[١٠٣]: وارفعني[١٠٤]. قال الشيخ علاء الدين القارئ[١٠٥] في شرح المشكاة[١٠٦]: وهو محمول [على] [١٠٧] التطوع عندنا ، انتهى وسنعيد الكلام فيه إنْ شاء الله تعالى ، ومنها ما رواه مسلم عن أنس [١٠٨] ﷺ "أنه كان رسول الله ﷺ اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم" [١٠٩] ، يقال أوهمت الشيء اذا تركته كله، وأوهم من الحساب مائة اي اسقط والمعنى أنه كان يلبث في حال الاستواء من الركوع زماناً يظن أنه أسقط الركعة التي ركعها وعاد الى ما كان عليه من القيام كذا في بعض شروح المصابيح [١١٠] ، وفي رواية ابي داود: قد وهم[١١١] أي غلط او نسى ، قال الشيخ علاء الدين القارئ في شرح المشكاة : الظاهر أنَّ هذه كانت في نوافل او في الفرائض أحياناً لبيان الجواز ولفظة كان للرابطة لا لبيان المواظبة [١١٢] . ومنها ما أخرجه البخاري عن ثابت[١١٣] أنه قال: "كان أنس ينعت لنا صلاة النبي ﷺ فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي" [١١٤] اي نسي الهوي الى السجود[١١٥] ، قاله الكرماني[١١٦]، وفي رواية : قلنا قد نسي من طول القيام اي لأجل طول [ل/٦] قيامه قاله ابن حجر[١١٧] ، ومنها ما أخرجه الشيخان عن البراء بن عازب ﷺ "أنه كان ركوع النبي ﷺوسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع قريباً من السواء " [١١٨] وقد استدل به الشيخ فخر الدين الزيلعي[١١٩] على طمأنينة الجلسة بين السجدتين[١٢٠][١٢١]، قوله وبين السجدتين الى آخره ، أي وجلوسه بين السجدتين واعتداله [إذا رفع رأسه والمراد أن زمان ركوعه وسجوده واعتداله][١٢٢] وجلوسه متقارب ، قاله ابن حجر في شرح البخاري [١٢٣] ، قال أيضاً: هو دال على الطمأنينة في الاعتدال وبين السجدتين[١٢٤]اي[١٢٥] على تطويلها لما علم من عادته ﷺ من تطويل الركوع والسجود [١٢٦] ، قال [١٢٧] أيضاً: قال[١٢٨] ابن دقيق العيد [١٢٩] : هذا الحديث يدل على أنَّ الاعتدال ركن طويل[١٣٠] ، وحديث أنس يعني الذي قبله اصرح في الدلالة على ذلك بل هو نصّ فيه ، فلا ينبغي العدول عنه لدليل ضعيف وهو قولهم لم يسن فيه تكرير التسبيحات كالركوع والسجود ، ووجه ضعفه أنَّه قياس في مقابلة النص فهو فاسد[١٣١]، و أيضاً فالذكر المشروع في الاعتدال اطول من الذكر المشروع في الركوع فتكرير سبحان ربي العظيم ثلاثاً يجيء قدر قوله اللهم ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وقد شرع في الاعتدال ذكر اطول ، كما أخرج مسلم من حديث عبد الله بن أبي أوفى وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عباس بعد قوله حمداً كثيرا طيباً ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد [١٣٢] ، زاد في[١٣٣] حديث ابن أبي أوفى : اللهم طهرني بالثلج" الى آخره وزاد في حديث آخر[١٣٤] أهل الثناء والمجد الى آخره[١٣٥] انتهى [١٣٦] . وقال العلامة ابن امير الحاج في حلية المجلي[١٣٧] في قول صاحب المنية: وفي رواية يقول: "اللهم ربنا لك الحمد" ولا يزيد على هذا [١٣٨] ، قلت: ولقائل أنْ يقول: في هذا الاطلاق بحث فإنه إنْ أراد الزيادة بما لم يرد في الخبر ولم يؤثر فمسلم منفرداً كان او إماماً أو مأموماً ، ووجهه ظاهر وإنْ أراد [ل/٧] الزيادة بشيء مما ورد في السنة كقوله "ملأ السموات والارض" الى آخره كما ثبت في صحيح مسلم وسنن ابي داود[١٣٩] وغيرهما[١٤٠] فينبغي أن يكون هذا في حق الإمام إذا خاف التثقيل على القوم او المقتدي إذا لم يفعل الإمام ، أما المنفرد والإمام اذا كان لا يثقل على القوم اتيانه بذلك ، والمقتدي اذا كان إمامه قد أتى به فليسوا بممنوعين من زيادتهم على ذلك ولا سيما المنفرد في النوافل ، ومن ادعى ذلك فعليه البيان انتهى.وصرح شيخ اكمل الدين[١٤١] أيضاً في شرح المشارق[١٤٢] باستحبابه الا أن يكون إماماً لقوم لا يختارون التطويل ، وقال ابن امير الحاج أيضاً : بقي أنَّ في الفتاوى الظهيرية[١٤٣] وليس بين السجدتين ذكر مسنون [١٤٤] ، وعن الحسن ابن مطيع يقول سبحان الله وبحمده استغفر الله ، قال الضعيف غفر الله له : ويشكل بما عن ابن عباس ﷺ قال : " كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني " رواه ابو داود[١٤٥] وحسَّن النووي إسناده ، والحاكم وقال صحيح الاسناد[١٤٦] والترمذي الا أنه قال: واجبرني بدل وعافني ، ثم قال : حديث غريب [١٤٧]، ويمكن أن يجاب عنه بأن هذا كان في النوافل [١٤٨] ويشهد له لفظ ابن ماجه " كان رسول الله ﷺ يقول بين السجدتين في صلاة الليل : رب اغفر لي وارحمني وعافني واجبرني وارزقني وارفعني " [١٤٩] ولا بأس علينا بأن نقول باستحبابه في التطوع على أنه ثبت في المكتوبة فليكن في حالة الانفراد وفي حالة، كونه إماماً والمأمومون محصورون لا يتثقلون بذلك[١٥٠] ، كما نصت عليه الشافعية [١٥١] ولا ضير[١٥٢] في التزامه ، وإن لم يصرح به مشايخنا فإن القواعد الشرعية لا تنبو[١٥٣] عنه ، انتهى.

وبما ذكر يظهر بطلان ما تخيله بعض الجهال أنها لا يجوز زيادة طمأنينة القومة والجلسة على مقدار [ل/٨] التسبيحة وذلك أنه زعم أن فيها ترك الواجب لاستلزامها تأخير الركن ، ولم يدرِ أنها أمر مشروع بين الركعتين وأنه لا يفوت الموالاة بينهما لكونه ملحقاً بالأول مكملاً له ، فتلك كزيادة القيام بالقراءة وراء قدر السنة والركوع والسجود بالتسبيحات وراء أدنى الكمال ، والقعدة الأخيرة باتيان الدعوات المأثورة بعد الصلاة على النبي ﷺ، قال شيخ الاسلام ابن حجر : معنى الموالاة أن لا يتخلل فصل طويل بين الاركان بما ليس منها ، وما ورد به الشرع[١٥٤] لا يصح نفي كونه منها [١٥٥] ، انتهى، نعم يكره للإمام تطويلها بحيث يثقل على الجماعة اذا لم يرضوا بها لا أنه ينبغي له أن يتمهل ويزيد على أصل الطمأنينة مقدار تمكنهم كلهم من اتيانه ، واتيان التحميد مع التمهل والترسل لا سيما عند جموم الجماعة واشتمالها على الضعفاء والشيوخ والمرضى فقد صرحوا بأنه يكره له أن يعجلهم عن اتيان الواجبات والسنن ؛ ولهذا ينبغي له أن يسبح في الركوع والسجود خمساً ليتمكنوا من ثلاث ، ويفصل بين تكبيرات العيد قدر ثلاث تسبيحات ؛ ليتمكنوا من اتيانها ، وأما إن رضوا به[١٥٦] فله ذلك ، وقد سبق ، ومنهم من تعدى طوره وما هلك امرؤ عرف قدره فادعى نسخ[١٥٧] تلك الادلة بدعوى[١٥٨] مجردة ، ولم يدرِ أنَّ النسخ إنما يعرف على ما تقرر في محله ، إما بنص[١٥٩] الشارع والصحابي[١٦٠] عليه ، أو بمعرفة تاريخي الدليلين المتعارضين ، فالمتأخر ناسخ للمتقدم أو بالإجماع على خلاف النص ، وهو وإن لم يصلح للنسخ ؛ لكون الشرائع محكمة بغيرها غير قابلة للنسخ بموت النبي ﷺ على تقريرها ، وتأخير الاجماع عنه على ما ذكر في كتب الأصول ، لكن يصلح أن يكون كاشفاً عن النص الناسخ الذي هو سنده ، ودليلاً عليه ؛ لوجوب اتصاله به وتأخر الاجماع عنه ويصلح [ل٩] أن يكون كاشفاً عن النص المخصص الذي هو سنده ودليلا كما أنه لا يصلح أنْ يكون مخصصاً للعام ابتداءً لوجوب اتصاله به وتأخر الإجماع عنه، ويصلح أنْ يكون كاشفاً عن النص المخصص الذي هو سنده ، ودليلاً عليه نص على ذلك ابو المظفر ابن الساعاتي[١٦١] في بديع الاصول[١٦٢] ويؤيده ما وقع في بعض كتب الاصول أنه قد يستغنى بالاجماع عن نقل سنده فلا ينقل ، وكذا الخاصة لا تثبت بلا دليل فإن الاصل في أفعاله ﷺعلى ما تقرر في كتب الاصول هو التأسي حتى يقوم دليل الخصوص ولم يوجد ما يدل على واحد منهما وإلا لبينه الاعلام من الائمة العظام ممن دون الاحاديث متوناً وشروحاً من أصحاب المذاهب المختلفة بل وجد ما ينافيهما وهو أنها عمل بها الصحابة الكرام نقله الشرائع والاحكام بعد وفاته عليه الصلاة والسلام من غير نكير وقررها من بعدهم من قادة الانام أئمة الاسلام وقد سبق ذكره وسيجيء ، أخرج البخاري عن مالك بن الحويرث[١٦٣] أنه قال: "لأصحابه الا أنبؤكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال : وذلك في غير حين[١٦٤] صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه [فقعد] [١٦٥] هنية "[١٦٦] وأخرج الشيخان عن حماد بن زيد[١٦٧] عن ثابت عن أنس أنه قال: "إني لا آلو أنْ أصلي بكم كما رأيت رسول الله ﷺيصلي ، قال ثابت كان أنس ﷺ يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه ، كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي ، وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي" ، قال ابن بطال [١٦٨] في شرح البخاري: بهذه الصفة في الصلاة حسنة لمن التزمها في خاصة نفسه غير أنَّ فعل أنس ومالك بن حويرث رضي الله تعالى عنهما ونعتهما صلاة رسول الله ﷺيدل أنهم كانوا لا يبالون في الطمأنينة في الرفع من الركوع ولا بين السجدتين مثل ما ذكر في الحديث عن النبي ﷺ فأراهم أنس ومالك ابن الحويرث ذلك ولم يقولا لهم إنَّ صلاتكم التي [ل/١٠] تقتصرون فيها عن بلوغ هذا الحد من الطمأنينة لا تجوز ، وإن كانت هذه الصفة افضل لمن قدر عليها [١٦٩] ، وقال شيخ الاسلام ابن حجر : وفي قوله : قال ثابت فكان أنس ﷺ يصنع شيئاً لا أراكم تصنعونه إشعارا بأنهم كانوا يخلون بتطويل الاعتدال وأنهم كانوا لا يطيلون الجلوس بين السجدتين ، ولكن السنة اذا ثبتت[١٧٠] لا يبالي من تمسك بها بمخالفة من خالفها والله المستعان [١٧١] انتهى.وأخرج مسلم عن الحكم أن مطر بن ناجية [١٧٢] لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلي بالناس فكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد [١٧٣] ، وقد وقع الفراغ من تسويدها بعون الله سبحانه وحسن توفيقه[١٧٤] يوم الجمعة تاسع ذي[١٧٥] القعدة المنتظم في سلك[١٧٦] سنة ثلاث عشرة ومائة وألف على يد العبد الفقير كبير الجرم ، كثير التقصير[١٧٧] ، عالم محمد بن حمزة ، عفا عنهما الملك رب العزة بجاه نبيه سيد المرسلين عليه وعلى آله وصحبه صلوات ربِّ العالمين وسلامه تمت [١٧٨] .

المصادر والمراجع

***القرآن الكريم**

١. إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام: ابن دقيق العيد، مطبعة السنة المحمدية.

٢. الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي (المتوفى: ٦٣١هـ)المحقق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان.

٣. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ) مطبعة الحلبي – القاهرة ، ١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م.

٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.

٥. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٦. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٧. البحر الرائق شرح كنز الدقائق: زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية .

٨. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ) دار الكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٩. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (المتوفى: ٥٨٧هـ) دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

١٠. البناية شرح الهداية: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

١١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.

١٢. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٣. تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشِّلْبِيِّ: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (المتوفى: ٧٤٣ هـ)المطبعة الكبرى الأميرية – بولاق، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣١٣ هـ.

١٤. تحفة الفقهاء: محمد بن أحمد بن أبي أحمد، أبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ) دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.

١٥. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٦. تهذيب اللغة

١٧. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ) مير محمد كتب خانه – كراتشي.

١٩. حاشية الطحطاوي على مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح: أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي – توفي ١٢٣١ هـ، المحقق: محمد عبد العزيز الخالدي،دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢٠. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى : ٩١١هـ)المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر ، الطبعة : الأولى ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.

٢١. رد المحتار على الدر المختار: ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي (المتوفى: ١٢٥٢هـ) دار الفكر-بيروت،الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٢. روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت- دمشق- عمان، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

٢٣. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة إرسيكا، إستانبول - تركيا، ٢٠١٠ م.

٢٤. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٢٥. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد،المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

٢٦. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨ م.

٢٧. السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٢٨. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٩. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٠. شرح التلويح على التوضيح: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى: ٧٩٣هـ) مكتبة صبيح بمصر.

٣١. شرح الكوكب المنير: تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار الحنبلي (المتوفى: ٩٧٢هـ) المحقق: محمد الزحيلي ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ مـ.

٣٢. شرح الورقات : العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلي الشافعي المتوفى سنة ٨٦٤ هـ، قدم له وحققه وعلق عليه : الدكتور حسام الدين بن موسى عفانه الأستاذ المشارك في الفقه وأصوله بكلية الدعوة وأصول الدين . جامعة القدس، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، الطبعة الثانية،١٤٢٠ - ٢٠٠٠.

٣٣. شرح صحيح البخارى لابن بطال: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (المتوفى: ٤٤٩هـ) تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم

٣٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت،الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٥. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ - ١٩٩٣.

٣٦. الطبقات السنية في تراجم الحنفية: المولى تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدّاريّ الغزّيّ المصريّ الحنفيّ المتوفي سنة ١٠٠٥ هـ (١٠١٠ هـ) المحقق: د. عبد الفتاح محمد الحلو،دارالرفاعي.

٣٧. طبقات المفسرين العشرين: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦.

٣٨. العناية شرح الهداية: محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) دار الفكر.

٣٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.

٤٠. فتح القدير: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ) دار الفكر.

٤١. فوات الوفيات: محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى،١٩٧٤.

٤٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)مكتبة المثنى – بغداد ١٩٤١م.

٤٣. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (المتوفى: ٧٨٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، طبعة أولى: ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م.

٤٤. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٤٥. المجموع شرح المهذب ((مع تكملة السبكي والمطيعي)): أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) دار الفكر.

٤٦. المحصول: محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي ت (٦٠٦هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني ، مؤسسة الرسالة ،ط٣، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٤٧. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٤٨. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ) دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٤٩. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٥٠. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٥١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ= صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٥٢. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٥٣. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٤. معرفة الصحابة لابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ) حققه وقدم له وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري،: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٥٥. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥٦. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت.

٥٧. نواسخ القرآن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت(٥٩٧هـ) تحقيق: محمد أشرف علي المليباري، المملكة العربية السعودية . المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط٢، .١٤٢٣هـ.

٥٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ) دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

(١) ينظر: هدية العارفين: ٢٧١/٩.

(٢) سورة البقرة: من الآية ": ٧١.

(٣) الفوائد الشافية لزيني زاده: رسالة ماجستير غير منشورة، ص ٤١ من النص المحقق.

(٤)ينظر: هدية العارفين: ٢٥٦/٢، ومعجم المؤلفين : ٢٧١/٩.

(٥)ينظر: هدية العارفين: ٣٤٦/٢.

(٦) ينظر: انبعاث الإسلام في الاندلس: ص ١٣٦.

(٧) ينظر: الدولة العثمانية: ص ٢٩٣.

(٨) ينظر: الدولة العثمانية: ص ٢٩٣.

(٩) ينظر: المصدر نفسه، وتاريخ الدولة العلية العثمانية لمحمد فريد المحامي: ص ٢٧٢.

(١٠) ينظر: الدولة العثمانية للصلابي: ص ٢٩٣.

(١١) المراد بها الاعتدال بعد الركوع. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٤٦٤/١.

(١٢) الطمأنينة: هي تسكين الجوارح في الركوع والسجود، حتى تطمئن المفاصل. ينظر: تبيين الحقائق: ١٠٦/١ ، و حاشية ابن عابدين: ٣١٢/١.

(١٣) الركوع في اللغة: الانحناء، يقال: ركع يركع ركوعاً إذا طأطأ رأسه، أو حنى ظهره. ينظر: لسان العرب، مادة ركع.

وفي الاصطلاح: هو طأطأة الرأس، أي خفضه، لكن مع إنحناء في الظهر، على هيئة مخصوصة في الصلاة . ينظر: حاشية ابن عابدين: ٣٠٠/١.

(١٤) السجود: هو وضع الجبهة أو بعضها على الأرض، أو ما اتصل بها من ثابت مستقر، على هيئة مخصوصة في الصلاة. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٣٠٠/١.

(١٥) الفرض في اللغة: الحز في الشيء، يقال: فرضت الخشبة، وفرض القوس إذا حز طرفيه، وسمي ما فرضه الله تعالى فرضاً؛ لأنَّ له معالم وحدود. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: مادة (فرض)، ومقاييس اللغة: مادة (فرض)، والصحاح: مادة (فرض).

وفي الشرع: عند غير الحنفية: هو ما أمر به الشارع على وجه الحتم والالزام، بحيث يثاب فاعله ويعاقب تاركه، أما عند الحنفية فهو ما ثبت بدليل ظني، أما اذا ثبت بدليل قطعي فهو الواجب عندهم: ينظر: الأحكام للآمدي: ٩٩/١، ونزهة الاعين النواظر لابن الجوزي: ٤٦٧/١.

(١٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الإنصاري الكوفي، صاحب أبي حنيفة، كان فقيهاً عالماً حافظاً ، سكن في بغداد، وتولى القضاء لثلاثة من الخلفاء وهم: المهدي ثم الهادي ثم هارون الرشيد، وهو أول من تولى منصب قاضي القضاة، توفي سنة ١٨٢هـ. ينظر: تاريخ الاسلام: ١٠٢١/٤.

(١٧) أي الإمام مالك والشافعي وأحمد.

(١٨) العيني: هو محمود بن أحمد بن موسى، أبو الثناء، قاضي القضاة بدر الدين العيني، أصله من حلب، ومولده في عينتاب (وإليها نسبته) ، فقيه حنفي، ومؤرخ من كبار المحدثين، تفقه على والده، كان فصيحاً باللغتين العربية والتركية، برع في الفقه والتفسير والحديث واللغة والتاريخ وغيرها من العلوم، دخل القاهرة، وولي الحسبة مراراً ، أفتى ودرس وأكب على الاشتغال إلى أن ولي نظر السجون، ثم قضاء قضاة الحنفية بالديار المصرية، من تصانيفه: " عمدة القارئ في شرح البخاري "؛ و " البناية في شرح الهداية "؛ و " رمز الحقائق " شرح الكنز. ينظر: الجواهر المضية ٢ / ١٦٥، وشذرات الذهب ٧ / ٢٨٦.

(١٩) هو كتاب في الفروع في الفقه الحنفي، شرح فيه مؤلفه كتاب كنز الدقائق للنسفي أسماه (رمز الحقائق في شرح كنز الدقائق) ذكر أنّه امتحن بحاسد، ثم زال، فألف هذا الشرح المختصر شكراً لله تعالى. ينظر: كشف الظنون: ١٥١٦/٢.

(٢٠) صاحب المنية: هو محمد بن محمد الإمام، سديد الدين، الكاشغري المتوفى سنة (٧٠٥هـ) واسم كتابه هو منية المصلي وغنية المبتدي، ولم اقف عليه. ينظر: كشف الظنون: ١٨٨٦/٢.

(٢١)شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد، الشهير بابن أمير الحاج الحلبي الحنفي، تفقه على ابن الهُمَام، وشرح "تحريره" في الأصول وسمَّاه "التقرير" ولد في حلب، وتوفي فيها سنة ٨٧٩هـ . ينظر: سلم الوصول: ٢٤٧/٣.

(٢٢) هو شرح كبير على منية المصلي، يقع في مجلدين ولم أقف عليه. ينظر: كشف الظنون: ١٨٨٦/٢، وسلم الوصول الى طبقات الفحول. ٢٤٧/٣.

(٢٣) ينظر: تحفة الفقهاء: ١٣٣/١، وبدائع الصنائع: ١٠٥/١.

(٢٤) من الواجب وهو في اللغة: من وجب يجب وجوباً، ويطلق على الشيء اللازم والثابت والساقط. ينظر: مختار الصحاح للرازي: مادة (وجب)، ولسان العرب لابن منظور: مادة (وجب)

وفي الشرع: هو ما أمر به الشرع على وجه الحتم والالزام، بحيث يثاب فاعله، ويعاقب تاركه، وثبت بدليل قطعي، وعند الجمهور هو مرادف للفرض، ولم يفرقوا بينهما من جهة الدليل. ينظر: البحر المحيط للزركشي: ٢٣٣/١، وشرح الورقات للمحلي: ٧١/١، ومختصر التحرير لابن النجار: ٣٤٥/١.

(٢٥) ينظر: اللباب: ٢٣٩/١، وتبيين الحقائق: ١٠٧/١، وحاشية ابن عابدين: ٢٦٤/١.

(٢٦)هو مختار بن محمد بن محمد، أبو الرجا، نجم الدين، الزاهدي، العزميني نسبة إلى عزمين قصبة من قصبات خوارزم، فقيه حنفي، أصولي، فرضي تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الخياطي ومحمد بن عبد الكريم التركستاني وناصر الدين المطرزي وغيرهم. من تصانيفه: " الحاوي في الفتاوى "، و " المجتبى " شرح به مختصر القدوري في الفقه، و " زاد الأئمة "، و " قنية المنية لتتميم الغنية "، و " الجامع في الحيض " و " كتاب الفرائض ". الجواهر المضيئة ٢ / ١٦٦.

(٢٧) كتابه المجتبى شرح فيه مختصر القدوري ولم اقف عليه . ينظر: كشف الظنون: ١٥٩٢/٢.

(٢٨) لم أقف عليه، وكل ما وجدته عنه أنَّ له شرح الجامع الصغير. ينظر: كشف الظنون: ٥٦٣/١.

(٢٩) ينظر: حاشية ابن عابدين: ٤٦٤/١.

(٣٠) السهو لغةً: نسيان الشيء والغفلة عنه. ينظر: لسان العرب، مادة سها.

واما سجود السهو: هو ما يكون في آخر الصلاة أو بعدها ليجبر خلل بترك بعض مأمور أو فعل بعض منهي عنه دون تعمد. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٧٧/٢.

(٣١) المراد بها الكراهة التحريمية.

(٣٢) الإعادة: هي فعل مثل الواجب الذي فعله في وقته؛ لخلل غير فساد، وقيل: هي إتيان مثل الفعل الأول على صفة الكمال، بأن وجب على المكلف فعل موصوف بصفة الكمال، فأداه على وجه النقصان، وهو نقصان فاحش يجب عليه الإعادة وهو إتيان مثل الأول ذاتا مع صفة الكمال . ينظر: حاشية ابن عابدين: ٦٤/٢.

(٣٣) ينظر: حاشية ابن عابدين: ٤٧١/١.

(٣٤) الترتيب بين الصلاة الفائتة والصلاة الوقتية : من فاتته صلاة أو صلوات وهو في وقت الأخرى فعليه أن يبدأ بقضاء الفوائت مرتبة ثم يؤدي الصلاة الوقتية. ينظر: الاختيار: ٦٣/١، وحاشية ابن عابدين: ٤٨٧/١.

(٣٥) إذا طاف جنباً ثم أعاد المعتبر هو الأول، والثاني جبر له، قاله الكرخي، وقال الرازي المعتبر هو الثاني. ينظر: حاشية ابن عابدين: ٤٦٤/١، والبناية شرح الهداية: ٣٥٨/٤.

(٣٦) ينظر: تبيين الحقائق: ١٠٧/١، والمجموع: ٤٠٨/٣.

(٣٧) محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمي عرف بان حكيم أبو المظفر الواعظ فقيه أصحاب أبي حنيفة سكن دمشق درس فيها بمدرسة طرخان ثم بنى له الأمير الواثق المعروف بمعين الدين مدرسة ودرس بالمدرسة الصادرية أياما وظهر له قبول فى الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات، توفي سنة ٥٦٧هـ. ينظر: الجواهر المضية: ٣٢/٢.

(٣٨) قال في الجواهر المضية: البياعي إمام كبير من مشائخ المعتزلة الملقب بكمال الأئمة نسبة إسماعيل ابن محمد، ولم يذكرها السمعاني، وذكرها الذهبي ولم يضبطها وإنما قال بعدها: وبباء ونون خفيفة البناعي وذكر جماعة، وهى أيضا نسبة إلى نور الأئمة ذكره فى القنية. الجواهر المضية: ٢٩١/٢.

(٣٩)زين بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد المشهور بابن نُجيم، وهو اسم لبعض أجداده، كان إماماً، عالماً عاملاً، مؤلفاً مُصنفاً، ليس له في زمنه نظيرٌ، واشتغل، ودأب، وحصل، وجمع، وتفرد، وتفنن، وأفتى، ودرس، توي سنة ٩٧٠هـ له مصنفات كثيرة من أشهرها البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ينظر: الطبقات السنية: ٢٨٩.

(٤٠) حديث المسيء صلاته: هو ما رواه الإمام البخاري في صحيحه من حديث عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ دخل المسجد، فدخل رجل، فصلى، فسلم على النبي ﷺ، فرد وقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل»، فرجع يصلي كما صلى، ثم جاء، فسلم على النبي ﷺ ، فقال: «ارجع فصل، فإنك لم تصل» ثلاثا، فقال: والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره، فعلمني، فقال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، وافعل ذلك في صلاتك كلها». صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت، ١٥٢/١، برقم (٧٥٧).

(٤١) ينظر: البحر الرائق: ٣١٧/١.

(٤٢)كمال الدين ابن الهمام : هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد ابن مسعود السيواكي الاسكندري، كمال الدين المعروف بابن الهمام، إمام من علماء الحنفية، عارف بأحوال الديانات والتفسير والفرائض والفقه والحساب، من كتبه: فتح القدير شرح الهداية في الفقه، والتحرير في أصول الفقه، توفي سنة (٨٦١هـ) بالقاهرة. ينظر: حسن المحاضرة: ٤٧٤/١، والاعلام: ٢٥٥/٦.

(٤٣) ينظر: البحر الرائق: ٣١٧/١.

(٤٤) مثل ابن الهمام وغيره. ينظر: فتح القدير: ٣٠٢/١.

(٤٥) قوله (فأجزل الله أجره ... والهداية الى سواء الطريق) سقط من (ب).

(٤٦) هو حاشية على شرح صدر الشريعة على الوقاية، ليوسف بن جنيد التوقاتي، الرومي، المعروف بأخي چلبي، أو أخي زاده المتوفى سنة (٩٠٢هـ)، ولم أقف عليه. ينظر: هدية العارفين: ٥٦٣/٢، ومعجم المؤلفين: ٢٨٦/١٣،

(٤٧) (العقبى) سقط من (ب).

(٤٨) الفرض في اللغة: الحز في الشيء، يقال: فرضت الخشبة، وفرض القوس إذا حز طرفيه، وسمي ما فرضه الله تعالى فرضا؛ لأن له معالم وحدودا. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري: مادة (فرض)، مقاييس اللغة: مادة (فرض)، والصحاح: مادة (فرض).

وفي الشرع عند الحنفية : هو أمر به الشارع على وجه الحتم والالزام بحيث يثاب فاعله ويعاقب تاركه، وثبت بدليل ظني: ينظر: الأحكام للآمدي: ٩٩/١، ونزهة الاعين النواظر لابن الجوزي: ٤٦٧/١.

(٤٩) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(٥٠) هو شرح لمنظومة نظمها العيني على كتاب البحار الزاخرة، في المذاهب الأربعة للحسام: الرهاوي، ثم أتى العيني وشرح منظومته هذه ، ولم اقف عليه. ينظر: كشف الظنون: ٢٢٠/١، ومعجم المؤلفين: ٢١٣/٥.

(٥١)إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبىّ، ثم القسطنطينىّ كان ماهرا فى العلوم العربيّة، و التفسير، و الحديث و علوم القراءات، و الفقه، و كانت له فيهما يد طولى، وله فيها مصنفات كثيرة، منها؛ ملتقى الأبحر ، توفي سنة ٩٥٦هـ. ينظر: الطبقات السنية: ٢٢٣/١، ومعجم المؤلفين: ٨٠/١.

(٥٢) هو كتاب شرح فيه منية المصلي وسماه: «بغية المتملّى، فى شرح منية المصلّى». ينظر: معجم المؤلفين: ٨٠/١.

(٥٣) ذكر اختيار الشيخ الحلبي ابن عابدين في حاشيته: ٤٦٤/١.

(٥٤) قوله (وهو حديث المسيء .... أقول: كيف) سقط من (ب).

(٥٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(٥٦) سورة الحشر: من الاية: ٧.

(٥٧) سورة النور: من الآية: ٦٣.

(٥٨) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب أمر النبي ﷺ الذي لا يتم ركوعه بالإعادة، ١٥٨/١، برقم (٧٩٣)، وصحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة ، ٢٩٧/١، برقم(٣٩٧)، ٦٦وسنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، ٢٢٦/١، برقم (٨٥٦).

(٥٩)ابن حجر، قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ٧٧٣هـ وعانى أولًا الأدب وعلم الشعر فبلغ فيه الغاية، ثم طلب الحديث، فسمع الكثير، وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه، وانتهت إليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها، وألف كتبًا كثيرة كشرح البخاري، وتعليق التعليق، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في الصحابة، توفي بالقاهرة سنة ٨٥٢هـ . ينظر: حسن المحاضرة: ٣٦٣/١.

(٦٠) فتح الباري: ٢٧٨/٢.

(٦١) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(٦٢) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، ٢٩٧/١، برقم (٣٩٧).

(٦٣)إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم أبو يعقوب التميمي، المعروف بابن راهويه الإمام الكبير شيخ المشرق، وسيد الحفاظ، أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد، توفي سنة (٢٣٧هـ). ينظر: سير اعلام النبلاء: ٣٥٨/١١.

(٦٤) في (ب) (فهو).

(٦٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم الحافظ الأصبهاني، أحد الأعلام، وممن جمع الله له العلو في الرواية والمعرفة التامة، والدراية، له عدة مصنفات، من أهمها حلية الأولياء ، توفي سنة ٤٢٠هـ. ينظر: تاريخ الاسلام: ٤٦٨/٩.

(٦٦)المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، كتاب الصلاة، بَابُ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ، ٢٠/٢، برقم (٨٨١).

(٦٧) يوسنف بن موسى بن راشد بن بلال القطان الكوفي، سكن بغداد ومسع وكيعاً وجريراً وغيرهما، روى عنه البخاري في التوحيد والذبائح والنكاح، توفي ببغداد سنة ٢٥٢هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ٤٤٠/١٦، وسير اعلام النبلاء: ٥٥٥/٩.

(٦٨) مسند الامام أحمد، مسند أبي هريرة، ٤٠٠/١٥، برقم (٩٦٣٥).

(٦٩) صحيح ابن حبان، كتاب ذكر الصلاة، ذكر البيان بأن فرض المرء في صلاته قراءة فاتحة الكتاب، ٨٨/٥، برقم (١٧٨٧).

(٧٠) في (ب) (ابن ماجه) بدل(ابن حبان).

(٧١) قوله (ومحذوراً دون استحقاق العقوبة بالنار) سقط من (ب).

(٧٢)شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه:٢٦٣/٢.

(٧٣) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(٧٤)شرح التلويح على التوضيح: ٢٥٣/٢.

(٧٥) ينظر: تحفة الفقهاء: ١٣٣/١، والعناية: ٣٠٠/١، وحاشية الطحطاوي: ٢٢٩/١.

(٧٦) قوله (على ما في كتب المذهب) سقط من (ب).

(٧٧) في (ب) (قال المتأخرين) بدل (قال بعض المحققين من متأخري علمائنا).

(٧٨) في (أ) (ما) وما أثبته من (ب).

(٧٩)البراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جشم بن مجدعة الأنصاريّ الأوسيّ، يكنى أبا عمارة، له ولأبيه صحبة، استصغره النبي ﷺ يوم بدر، وشهد أحداً وما بعدها حتى شهد اربع عشرة ، توفي سنة ٧٢هـ. الاصابة في تمييز الصحابة: ٤١٢/١، والاستيعاب في معرفة الاصحاب: ١٥٥/١.

(٨٠) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، ٣٤٣/١، برقم (٤٧١).

(٨١)النووي: هو الإمام، الفقيه، الحافظ، الأوحد، القدوة، شيخ الإسلام، علم الأولياء، محيى الدين، أبو زكريا، يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشافعي، صاحب التصانيف النافعة في الحديث والفقه وغيرها كشرح مسلم والروضة وشرح المهذب والمنهاج والتحقيق والأذكار ورياض الصالحين وغيرها، كان إماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما شتى وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده كان شديد الورع والزهد أمارا بالمعروف ناهيا عن المنكر تهابه الملوك تاركا لجميع ملاذ الدنيا ولم يتزوج، مات سنة ٦٧٦هأ. ينظر: طبقات الحفاظ: ص ٥١٣.

(٨٢) شرح النووي على صحيح مسلم: ١٨٨/٤.

(٨٣) المصدر نفسه.

(٨٤) دعاء الاستفتاح هو: سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، يقول أبو سعيد الخدري ﷺ : كان رسول الله ﷺ يستفتح صلاته ويقول: سبحانك اللهم وبحمدك....)). سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، ٢٦٤/١، برقم (٨٠٤).

(٨٥) هو قول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، في بداية الصلاة.

(٨٦) هي قول: المصلي: بسم الله الرحمن الرحيم.

(٨٧) حذيفة بن اليمان وهو ابن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن اليمان، هاجر هو وأبوه إلى النبي ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وحالف بني عبد الأشهل، وعداده في الأنصار لحلفه، شهد أحداً، وتوفي سنة ٣٦هـ. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: ٣٩/٢، ومعرفة الصحابة: ٦٨٦/٢،

(٨٨) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، ٥٣٦/١، برقم (٧٧٢).

(٨٩) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٦٣/٣.

(٩٠) ينظر: فتح الباري: ٥٣٠/٢.

(٩١) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود: إمام أهل الحديث في زمانه. أصله من سجستان ، رحل، وجمع، وصنف، وبرع في علم الحديث، حتى أصبح محدث البصرة، توفي سنة (٢٧٥هـ). ينظر: سير اعلام النبلاء: ٢٠٤/١٣.

(٩٢) حذيفة بن اليمان وهو ابن حسل بن جابر بن ربيعة ، وقيل: حذيفة بن اليمان؛ لأنه من ولد اليمان بن جروة، يكنى أبا عبد الله، هاجر هو وأبوه إلى النبي ﷺ فخيره بين الهجرة والنصرة، فاختار النصرة، وحالف بني عبد الأشهل، وعداده في الأنصار لحلفه، شهد أحدا، أعلمه رسول الله ﷺ المنافقين بأسمائهم وأعيانهم توفي سنة ٣٦هـ. ينظر: معرفة الصحابة: ٦٨٨/٢.

(٩٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، ٢٣٠/١، برقم (٨٧٣).

(٩٤) سعد بن مالك بن سنان الخدريّ الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد، من بني عدي بْن النجار، وخدرة وخدارة أخوان بطنان من الأنصار، من كبار الصابة، غزا اثنتي عشرة غزوة، ومن المكثرين من الحديث عن انبي ﷺ ، توفي المدينة سنة ٧٤هـ. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٨٧/٣.

(٩٥) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، ٣٤٧/١، برقم (٤٧٧).

(٩٦) عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي، أبو معاوية، شهد الحديبية وروى أحاديث شهيرة، وكان آخر من تقفيى من الصحابة في الكوفة، سنة ٨٦هـ. ينظر: الاصابة: ١٦/٤.

(٩٧) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٣٤٦/١، برقم (٤٧٦).

(٩٨) في (أ) (ذكر) وما أثبته من (ب).

(٩٩) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، ٢٠٣/١، برقم (٧٦٦).

(١٠٠) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى أبو عيسى السلمي البوغي الترمذي نسبة الى مدينة ترمذ ، من علماء الحديث وحفاظه، رحل في طلب العلم إلى خراسان والعراق والحجاز وعمي في آخر عمره. وكان يضرب به المثل في الحفظ، توفي سنة ٢٧٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء: ٢٧٠/١٢.

(١٠١) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، ٣٧١/١، برقم(٢٨٤).

(١٠٢) محمد بن يزيد الربعي القزويني، أبو عبد الله، ابن ماجة، الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، من أهل قزوين ، وأحد الأئمة في علم الحديث، طلب الحديث ورحل إلى البصرة وبغداد والشام ومصر والحجاز والري، توفي سنة ٢٧٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٧٧/١٣.

(١٠٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي يعرف بابن البيع من أهل نيسابور، الإمام، الحافظ، الناقد، العلامة، شيخ المحدثين، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، توفي سنة ٤٠٥هـ،. ينظر: تاريخ بغداد: ٥٠٩/٣، وسير اعلام النبلاء: ١٦٢/١٧.

(١٠٤) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، ٢٩٠/١، برقم (٨٩٨)، والمستدرك على الصحيحين، ٤٠٥/١، برقم (١٠٠٤) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١٠٥) علي بن سلطان محمد، الملّا الهروي القاري: فقيه حنفي، من صدور العلم في عصره، ولد في هراة وسكن مكة وتوفي بها، كان من علماء الحديث وله في شتى صنوفه عددا من المصنفات، توفي سنة ١٠١٤هـ. ينظر: الاعلام : ١٢/٥.

(١٠٦) هو شرح على مصابيح السنة للفراء البغوي سماه(محاسن الأبرار ومسالك الأخبار). ينظر: جامع الشروح والحواشي: ٢٠٠٠/٣.

(١٠٧) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(١٠٨) هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، خادم النبي ﷺ وصاحبه، ولد في المدينة، وخدم النبي ﷺ منذ صغره، الى أن توفي النبي ﷺ ثم رحل الى البصرة الى أن توفي بها سنة ٩٣، ويعد آخر من مات من الصحابة في البصرة. ينظر: معرفة الصحابة: ٢٣١/١.

(١٠٩) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، ٣٤٤/١، برقم(٤٧٣).

(١١٠) ينظر: مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح: ٧٠٨/٢.

(١١١) سنن ابي داود: كتاب الصلاة، باب طول القيام من الركوع وبين السجدتين، ٢٢٥/١، برقم (٨٥٣).

(١١٢) ينظر: مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح: ٧٠٩/٢.

(١١٣) ثابت بن أسلم أبو محمد البناني ،الإمام، القدوة، شيخ الإسلام، أبو محمد البناني، البصري،، تابعي من اهل البصرة روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائب وغيرهم، توفي سنة ١٢٣هـ. ينظر :اعلام النبلاء: ٢٢٢/٥-٢٢٣.

(١١٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع، ١٥٩/١، برقم (٨٠٠).

(١١٥) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ١٥٥/٥.

(١١٦) محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين البغدادي، الكرماني نسبة إلى كرامان، من علماء الحديث، قدم بغداد واشتهر بها، وتصدى لنشر العلم فيها ثلاثين سنة، وأقام مدة بمكة، توفي سنة ٧٨٦هـ. ينظر: طبقات المفسرين: ٢٨٥/٢.

(١١٧) فتح الباري: ٢٨٨/٢.

(١١٨) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة، ١٥٨/١، برقم(٧٩٢)، ومسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، ٣٣٤/١، برقم (٤٧١).

(١١٩) الزيلعي: هو عثمان بن علي بن محجن فخر الدين الزيلعي، فقيه حنفي قدم القاهرة سنة (٧٠٥هـ) فأفتى ودرس فيها، توفي سنة (٧٤٣هـ) ومن كتبه تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق. ينظر: حسن المحاضرة: ٤٧٠/١، والاعلام للزركلي: ٢١٠/٤٠.

(١٢٠) (السجدتين) سقط من (ب).

(١٢١) ينظر: تبيين الحقائق: ١١٨/١.

(١٢٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(١٢٣) ينظر: فتح الباري: ٣٨٨/٢.

(١٢٤) ينظر: فتح الباري: ٢٢٨/٢.

(١٢٥) قوله (هو دال على الطمأنينة في الاعتدال وبين السجدتين اي) سقط من (ب).

(١٢٦)ينظر: فتح الباري: ٢٨٩/٢.

(١٢٧) في (ب). (وقال).

(١٢٨) (قال) سقط من (ب).

(١٢٩) هو محمد بن علي بن وهب بن مطيع، الإمام العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو الفتح ابن دقيق العيد القشيري، أحد الأعلام وقاضي القضاة، وكان إماماً متفنناً محدثاً مجوداً فقيهاً مدققاً أصولياً أديباً شاعراً نحوياً، له مصنات في شتى العلوم الشرعية، توفي سنة ٧٠٢هـ. ينظر: فوات الوفيات: ٤٤٣/٣.

(١٣٠) ينظر: احكام الاحكام :١/ ٢٤٤.

(١٣١) ينظر: مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح: ١٨٣/٣.

(١٣٢) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، ٣٤٦/١، برقم (٤٧٦).

(١٣٣) في (أ) (ذا وفي) وما أثبته من (ب).

(١٣٤) في (أ) (الآخرين) وما أثبته من (ب).

(١٣٥) المصدر نفسه.

(١٣٦) سنن أبي داود، ١٣٦/٢، وسنن النسائي: ١٩٨/٢.

(١٣٧) هو شرح على كتاب منية المصلي للكاشغري، أسماه (حلية المجلي، وبغية المهتدي في شرح منية المصلي) . ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٨٨٦.

(١٣٨) لم اعثر على هذا القول.

(١٣٩) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، ٢٠١/١، برقم (٧٦٠).

(١٤٠) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، ٢٨٤/١، برق (٨٧٩)، وسنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع، ٣٥٣/١، برقم (٢٦٦).

(١٤١)محمد بن محمد بن محمود بن احمد البابرتي، الرومي، الحنفي (اكمل الدين) فقيه، اصولي، متكلم، مفسر، محدث، نحوي، ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة، ورحل إلى حلب فأقام بها مدة، ثم قدم القاهرة، وكان أرباب المناصب يعظمونه، وتوفي بمصر ٧٨٦هـ، وحضر السلطان فما دونه جنازته. ينظر: معجم المؤلفين: ٢٩٨/١١.

(١٤٢)هو كتاب شرح مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية للصغاني وسماه تحفة الابرار في شرح مشارق الانوار. ينظر: هدية العارفين :١٧١/١.

(١٤٣)الفتاوى الظهيرية: لظهير الدين، أبي بكر: محمد بن أحمد القاضي، المحتسب ببخارا، البخاري، الحنفي، المتوفى: سنة ٦١٩. ينظر: كشف الظنون: ٢/ ١٢٢٦.

(١٤٤) لم أعثر على كلام ابن أمير الحاج ولكن ذكر هذا القول الزيلعي في تبيين الحقائق: ١٨/١.

(١٤٥) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء بين السجدتين، ٢٢٤/١، برقم (٨٥٠).

(١٤٦) المستدرك على الصحيحين: ٢٩٣/١، برقم (٩٦٤).

(١٤٧) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، ٣٧١/١، برقم (٢٨٤).

(١٤٨) في النسخة (أ) (نوافل) وما أثبته من النسخة (ب).

(١٤٩) سنن ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدتين، ٢٩٠/١، برقم(٨٩٨).

(١٥٠) في (ب) (لذلك).

(١٥١) ينظر: روضة الطالبين: ٢٦٠/١.

(١٥٢) في (أ) (خير) وما أثبته من (ب).

(١٥٣) في (أ) (تنسبوا) وما أثبته من (ب).

(١٥٤) في (ب) (بالشرع).

(١٥٥) فتح الباري: ٢٨٩/٢.

(١٥٦) (به) سقط من (ب).

(١٥٧)النسخ لغة :. مصدر من الفعل نَسَخَ يَنْسَخُ , والنسخ نقل الشيء من مكان إلى مكان ويطلق على الإزالة. ينظر: ينظر:لسان العرب لابن منظور :مادة نسخ ٦٤/٣.

وفي الاصطلاح :. رفع الحكم الثابت بخطاب متقدم بخطاب متراخٍ عنه. ينظر: نواسخ القرآن، ٣٢/١.والمحصول:٤٢٣/٣.

(١٥٨) في (أ) (دعوى) وما أثبته من (ب).

(١٥٩) في (أ) (ينص) وما أثبته من (ب).

(١٦٠) في (ب) (والصحابة).

(١٦١)أحمد بن علي بن تغلب ابن أبي الضياء بن مظفر الشامي الأصل، البغدادي المنشأ، المنعوت مظفر الدين،المعروف بابن الساعاتي، وأبوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية، ببغداد، وكان إماماً كبيراً، عالماً علامة، مُتقناً مُفننا، بارعاً، فصيحاً، بليغاً، قوي الذكاء. ينظر: سير اعلام النبلاء: ٤٧١/٢١.

(١٦٢) هو كتاب في أصول الفقه، جمع فيه بين أصول فخر الإسلام البزدوي، و " الإحكام " للآمدي. ينظر: الطبقات السنية: ١١٩.

(١٦٣)مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع بن ليث، أبو سليمان الليثي،سكن البصرة، قدم على النبي ﷺ, فأقام عليه في شيبة من قومه , فعلمهم الصلاة، وأمرهم بتعليمهم القوم إذا رجعوا إليهم، توفي بالبصرة سنة ٩٤هـ. ينظر: معرفة الصحابة: ٢٤٦٠/٥.

(١٦٤) (حين) سقط من (ب).

(١٦٥) ما بين المعكوفتين زيادة من (ب).

(١٦٦) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب المكث بين السجدتين، ١٦٣/١، برقم (٨١٨).

(١٦٧)حماد بن زيد بن درهم الأزدي العلامة، الحافظ، الثبت، أبو إسماعيل شيخ العراق في عصره، من حفاظ الحديث المجوّدين. يعرف بالأزرق، وكان ضريراً طرأ عليه العمى، خرّج حديثه الأئمة الستة، توفي في البصرة سنة ١٧٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء: ٢٧١/٢.

(١٦٨)ابن بطال علي بن خلف بن بطال القرطبي شارح (صحيح البخاري) ، العلامة، أبو الحسن علي بن خلف بن بطال البكري، القرطبي، ثم البلنسي، ويعرف: بابن اللجام، كان من كبار علماء المالكية، توفي سنة ٤٤٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء: ٤٧/١٨.

(١٦٩) شرح صحيح البخاري لابن بطال: ٢/ ٤٢١.

(١٧٠) في (أ) (تثبت) وما أثبته من (ب).

(١٧١) فتح الباري: ٣٠١/٢.

(١٧٢)مطر بن ناجية الرياحي، من بني يربوع، من تميم: ثائر، من الشجعان، لما خرج ابن الأشعث وحارب الحجاج في البصرة، قام مطر بأهل الكوفة، فأخرجوا منها عامل الحجاج، وتولى (مطر) وأقبل ابن الأشعث من البصرة، فخرج أهل الكوفة لاستقباله، وامتنع مطر بجماعة من بني تميم، في القصر، ثم تمكنوا منه، فحبسه ثم أطلقه فصار من رجاله . ينظر: الاعلام: ٢٥٠/٧.

(١٧٣) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، ٣٤٤/١، برقم(٤٧١).

(١٧٤) قوله (من تسويدها ...وحسن توفيقه) سقط من (ب).

(١٧٥) (ذي) سقط من (ب).

(١٧٦) قوله (المنتظم في سلك) سقط من (ب).

(١٧٧) قوله (على يد العبد الفقير كبير الجرم ، كثير التقصير) سقط من (ب).

(١٧٨) قوله (الملك رب العزة ... ربِّ العالمين وسلامه تمت) سقط من (ب).